

مذهب فن الجليتش كأحد مدارس الفنون الرقمية بالفوتوغرافيا التشكيلية، وأثره على  
سائر الفنون البصرية المعاصرة

**Glitch art as one of photography digital art movements and its impact on  
other contemporary visual arts**

أ.د عاطف محمد نجيب المطيعي

أستاذ متفرغ بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون بالفنون التطبيقية – جامعة حلوان

**Prof.dr. Atef Mohamed Naguib**

**Prof. of photography, Cinema and Television Dept., Faculty of Applied Arts, Helwan  
University**

[dratefmoteay@yahoo.com](mailto:dratefmoteay@yahoo.com)

أ.د وائل محمد عناني

أستاذ بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون بالفنون التطبيقية – جامعة حلوان

**Prof.dr. Wael Mohamed Anany**

**Prof. of photography, Cinema and Television Dept., Faculty of Applied Arts, Helwan  
University**

[drwaelanany@gmail.com](mailto:drwaelanany@gmail.com)

م.م مصطفى حسن كامل محمد

مدرس مساعد بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون بالفنون التطبيقية – جامعة حلوان

**Assist.lect Mostafa Hassan Kamel**

**Assistant Lecturer of photography, Cinema and Television Dept., Faculty of Applied  
Arts, Helwan University**

[mostafa\\_hassan@a-arts.helwan.edu.eg](mailto:mostafa_hassan@a-arts.helwan.edu.eg)

### الملخص :

إن كلمة جليتش Glitch صارت كلمة انجليزية ، وهي في الأصل مأخوذة من اللغة اليبديشية، والتي تعني "المكان الزلق". استخدمها بكثرة المهاجرون من ألمانيا الغربية إلى أمريكا في الأربعينيات من القرن الماضي للإشارة لحدوث خطأ ما، ثم بحلول الخمسينيات من نفس القرن استخدم مهندسو الكهرباء الألمان في أمريكا هذه الكلمة كمصطلح للإشارة إلى حدوث خلل في الإشارة الكهربائية حتى استقرت هذه الكلمة في الأذهان كمصطلح علمي خاصة بعلوم الكهرباء والإلكترونيات، يستخدم للإشارة إلى الخلل في الإشارة الكهربائية في كل المراجع العلمية الخاصة بوكالة ناسا الأمريكية. ويقصد بهذا المصطلح تحديدا وجود خلل أثناء انتقال الإشارة الكهربائية كذلك الحاملة للصوت فتحدث شوشرة noise مصاحبة للإشارة التي تحمل الصوت أو الصورة، وقد تؤدي إلى تقطيع في الإشارة المنقولة، فتظهر الصورة النهائية أو الصوت غير مكتمل أي به خلل (جليتش)، فكر بعض من فناني العصر الحديث في استخدام هذه الشوشرة لإنتاج أعمالاً فنية مختلفة، وتنتمي إلي العصر الرقمي الذي يعيشون فيه، وبعد تجارب عديدة على الصورة الرقمية والإلكترونية توصل الفنانون إلى أن ينتجون أشكالاً جمالية مختلفة لا يمكن إنتاجها إلا من خلال الأدوات الرقمية والإلكترونية، أثرت هذه النتائج بالتبعية على الفنون التشكيلية الأخرى بداية من العمارة والنحت وصولاً إلى تصميم الأزياء مكوناً أشكالاً ذات قيم جمالية خاصة بهذا الفن الرقمي وحده دون سواه مستمدة جمالياته من طبيعة الأدوات المكونة له. مطلقين بعدها بيانهم الرسمي الذي يوضح سمات وأفكار هذا المذهب الفني القائم على قبول وجود النقص والخطأ، تشبيهاً بالإنسان، فليس الغاية إدراك الكمال في الشكل ولكن الغاية كامنة في المضمون.

**الكلمات المفتاحية :**

فن الخلل (الجليتش) - الشوشرة - الفنون الرقمية - فيديو الفن.

**Abstract:**

The word Glitch is an English word that originated from the Yiddish word Glitch which means "slippery place" that used by immigrants from West Germany in America in the 1940s to indicate an error, and then by the 1950s the term was used by electrical engineers to indicate a fault In the electrical signal, this term became a scientific term for electrical and electronics sciences, used to refer to the defect in the electrical signal in all scientific references in The National Aeronautics and Space Administration (NASA).

Most of the time, this defect occurs through noises that cut the signal during transmission, so the image or sound appears incomplete, so Some modern artists thought of using this noise to produce different artworks belonging to the digital and electronic age in which they live, and after several experiments on the Digital and analog transmission of image, the Artists found Aesthetics in that defect, That look can only be produced through digital and electronic tools, after that It has subsequently affected other plastic arts, starting with architecture and sculpture, down to fashion design, creating forms and aesthetic values specific to this art alone, and its aesthetics are derived from the nature of its constituent tools. The defect in digital and analog signals "The more the artist controls this noise, the more he can control the final digital artistic output, then they unleashed the manifesto of that ideology, the ideology of Aesthetic based on errors.

**Key words:**

Glitch art - Shoushra - Digital Arts - Artistic video.

**المقدمة :**

كلمة جليتش Glitch هي كلمة من اللغة الياديشية، وهي لغة خاصة يتحدث بها اليهود الأوروبيون الأشكناز خاصة في ألمانيا وهي خليط من العبرية التي تكتب بها والأرامية والألمانية مع بعض من اللغات الأوربية كالإيطالية والفرنسية تمسك بها اليهود الألمان وتحدثوا بها فيما بينهم في القرن العاشر الهجري وحافظوا عليها نطقاً وكتابة، خاصة يهود أوروبا الشرقية وخاصة بولندا وأوكرانيا كما حافظ أقباط مصر على اللغة التي كانوا يتحدثون بها وقت الاحتلال الروماني لمصر قبل الفتح الإسلامي، وانتقل المصريون إلى اللغة العربية لغة دينهم الذي راحوا يدخلون فيه أفواجا.

كلمة جليتش قد تم استحداثها أو استخدامها في اللغة الإنجليزية كمصطلح علمي يدل معناه على وجود خطأ في نقل المعلومات الخاصة بالدوائر الإلكترونية الرقمية، الحاملة للصوت أو للصورة، وتم استخدامها في الفن لتطلق على مذهب كامل بذاته من خلال بيان رسمي خاص بمبدعيه عام ٢٠٠٢ م ، كعادة بعض المذاهب الفنية أو المدارس الفنية التي كانت تصدر مثل هذه البيانات لتشرح فلسفتها ومنهجها الفكري والفلسفي كبيان المستقبلين الذي صدر بإيطاليا قبل الحرب العالمية الأولى، وبيان الدادية الذي ظهر بسويسرا أثناء الحرب العالمية الأولى، وبيان السريالية الذي أصدره عام ١٩٢٢م، اعتماداً على نظرية التحليل النفسي لسليجموند فرويد، وغلبة العقل الباطن والأحلام على العقل الواعي، أما مذهب فن الخلل الجليتش فقد ظهر من خلال فكره الخاص، وفلسفته المميزة، حيث أن هذا المذهب يستمد فلسفته الجمالية من خلال كل من التصوير الرقمي والتصوير الإلكتروني التناظري، التي تأثر بها وكان السبب فيها هوس الفنانين بعصر الفضاء والتقدم التكنولوجي

بشكل عام منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي حتى مطلع الألفية الجديدة ، ويقصد بهذا المصطلح فن الخلل تحديداً وجود خلل أثناء انتقال الإشارة الكهربائية الحاملة للصورة أو للصوت فتحدث شوشرة noise مصاحبة للإشارة التي تحمل الصوت أو الصورة، وقد تؤدي إلى تقطيع في الإشارة المنقولة، فتظهر الصورة النهائية ناقصة أو الصوت غير مكتمل أي به خلل (جليتس)، فكر بعض من فناني العصر الحديث في استخدام هذه الشوشرة لإنتاج أعمالاً فنية مختلفة، وتنتمي إلي العصر الرقمي الذي يعيشون فيه، وبعد تجارب عديدة على الصورة الرقمية والإلكترونية توصل الفنانون إلى أن ينتجون أشكالاً جمالية مختلفة لا يمكن إنتاجها إلا من خلال الأدوات الرقمية والإلكترونية، وبتطبيق جماليات التكوين الرقمي غير المكتمل من حيث المعلومات " جليتش " للبيكسلات أو التي تحدث على الصورة الإلكترونية في الشريط المغناطيسي لأفلام الفيديو القديمة على سائر الفنون التشكيلية الأخرى ، خرجنا بمجموعة متميزة ومختلفة من الأعمال التشكيلية في كل مجالات الفن المرئي والتشكيلي، فالكمال الذي يلبي حاجات المتلقي وإشباعاته الوجدانية للفن والغذاء الروحي لا يكون بالكمال المطلق حيث لا يمكن الوصول إليه، ولكن من خلال المضمون التعبيري الكامن في الشكل.

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تدخل ضمن البحوث التي تتناول دور تطور التكنولوجيا الرقمية والإلكترونية بمجال التصوير في ظهور المذاهب الجديدة من مذاهب الفنون الرقمية (Digital Arts)، خاصة فن الخلل الجليتش الذي يستمد جمالياته من المشكلات التي تطرأ على نقل معلومات الصورة الرقمية سواء كانت ثابتة أو إلكترونية تليفزيونية، وبالتالي يجب على المصورين المحترفين التعرف على الاتجاهات الفنية المعاصرة، واستيعاب فلسفاتها، وإكسابهم مهارات التمييز بين المدارس والمذاهب الفنية الرقمية المعاصرة، وحثهم على إنتاج أعمال فنية تنتمي فكرياً لهذه الاتجاهات المعاصرة، كما يجب أن يستوعب المصورون أثر هذه المدارس والمذاهب في شتى أنواع الفنون البصرية، وربما الفنون السمعية كالشعر والأدب والموسيقى.

### مشكلة البحث :

على ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما هي الفكرة الفلسفية وآليات تطبيق منهج الصياغة البصرية لأعمال فن الجليتش وأساليب تقييمه بفنون الصورة خاصة، والفنون البصرية عامة؟

### تساؤلات البحث:

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة والتساؤلات الآتية:

- ما هو فن الخلل الجليتش؟ ومن أين جاءت التسمية؟
- وما هي السمات المميزة للأعمال الفنية التي تنتمي إليه؟
- ما هي المجالات الفنية التي تقدم منتجات تنتمي لفن الخلل الجليتش؟
- من هم رواد هذه المدرسة أو أشهر فنانيها؟ وماهي أهم أعمالهم؟
- ما هو أثر هذه المدرسة على سائر الفنون الأخرى؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى تعريف المصورين بالاتجاهات الحديثة للفنون الرقمية، وزيادة وعيهم بالاتجاهات والمذاهب الفنية التي انبثقت منها خاصة فن الخلل الجليتش، ودراسة سبل رفع المستوى الفني والتقني للصور الفنية الرقمية ومواكبة الأعمال المقدمة للمدارس الفنية العالمية.

**منهج البحث:**

سلك الباحث لاختبار الفروض وتحليل الأعمال المقدمة في شكل نصوص بصرية تتبع المدرسة المنوطة بالدراسة، المنهج الوصفي في الإطار النظري للبحث، للوقوف على السمات الأساسية المميزة لهذا المذهب أو هذه المدرسة، ثم المنهج التحليلي (منهج تحليل الخطاب البصري) كأحد المناهج البحثية العلمية الحديثة .

**1. نشأة فن الجليتش Glitch Art :-**

كلمة جليتش Glitch هي كلمة إنجليزية مأخوذة من الـبيديشية التي تعني "المكان الزلق" وكان يستخدمها المقدمون الإذاعيون المهاجرين من ألمانيا الغربية إلى أمريكا في الأربعينيات من القرن الماضي للإشارة لحدوث خطأ على الهواء، ثم بحلول الخمسينيات من نفس القرن استُخدم هذا المصطلح من قبل مهندسي الكهرباء والإلكترونيات للإشارة لحدوث خلل في الإشارة الكهربائية حتى أصبح هذا المصطلح علمياً خاصاً بعلوم الكهرباء والإلكترونيات يستخدم للإشارة إلى الخلل في الإشارة الكهربائية في كل المراجع العلمية الخاصة بوكالة ناسا الأمريكية.

وتعريف كلمة جليتش بشكل عام : هي مشكلة صغيرة أو خطأ يمنع شيئاً ما من أن يعمل كما ينبغي. أما التعريف بالنسبة للإلكترونيات: هي زيادة مفاجئة غير متوقعة في الطاقة الكهربائية، خاصة تلك التي تتسبب في حدوث خلل في النظام الإلكتروني، وأول استخدام لفكرة الجليتش في الأعمال الفنية المرئية كان من قبل راؤول زريتشكي Raul zaritsky و جيمي فينتون Jamie Fenton في عمل أطلقوا عليه اسم (عشاء التلفزيون الرقمي Digital TV Dinner) عام ١٩٧٨م، وكان في مجال فن الفيديو Video Art ، وهو موضح بالشكل رقم ( ١ ) حيث استخدم فيه جهاز ألعاب الفيديو، وقاما بإدخال شوشرة كهربائية Noise عليه وسُجل الخارج منه عن طريق شريط فيديو.



شكل(١) فن الفيديو مستخدم فيه مذهب فن الخلل الجليتش

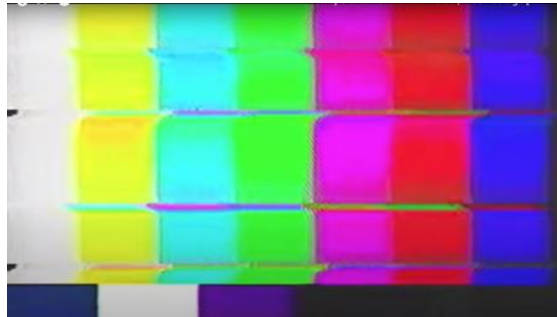
ظلت هذه الطريقة تستخدم في بعض الأعمال الفنية خاصة في الموسيقى الإلكترونية حيث وجد الفنانون في هذه الشوشرة سواء كانت بصرية أو سمعية جمالا، لكن لم يتم إصدار البيان الرسمي Manifesto لهذه الحركة إلا في عام ٢٠٠٢م في أوصلو بالنرويج في أول مؤتمر دعا فيه الفنانون بجميع أنحاء العالم إلى ممارسة أساليب هذه الحركة فن الخلل(الجليتش) لاستعراض أعمالهم في كافة المجالات من نحت وتصميم داخلي وموسيقى و تصوير رقمي وتصميم جرافيكى وأطلقوا

على هذا المؤتمر اسم (اللوحة الام Motherboard)، وذلك لأن جهاز الحاسوب مبني وجود اللوحة الأم لإنشائه وتكوينه، كما أن اللوحة الأم هي اللوحة التي تحتوى على جميع مكونات النظام.

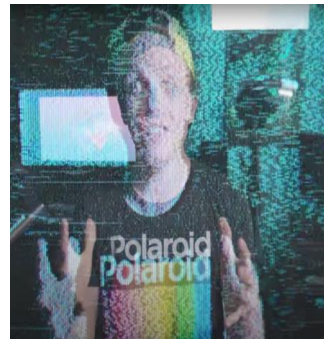
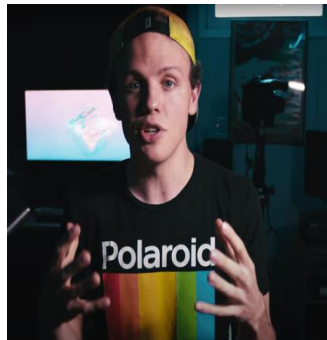
## 2. السمات المميزة لمدرسة فن الخلل الجليتش:-

تتلخص فلسفة هذا الاتجاه في أن فن الخلل الجليتش Glitch Art قادر على تشكيل لغة بصرية وخلق أشكال لا يستطيع الفن التقليدي تشكيلها لأن طبيعة تكوين هذا العمل الفني قائم على وجود بيئة رقمية أصلاً، ومن خلال الخلل في نقل الإشارة الكهربائية ينتج تغيراً في شكل الصورة، ويرى أصحاب هذه النزعة أن هذا التغير لا يحدث تشويهاً في الصورة ولكنه يحدث خروجاً عن المألوف قد يجذب انتباه المتلقي للصورة، وقد يمنحه أبعاداً جمالية تكون ذات تأثير إيجابي على المشاهد، فالفنان يستلهم من هذا الخلل أشكاله، ومرئياته الجمالية، وأن طريقة تحكم الفنان في التكنولوجيا الرقمية هي الدافع المحرك الذي جعله يقوم بتطويع الخلل بتحويله لأداة لإنتاج الفن مدركاً القيم الجمالية الناتجة عن هذا الخلل، فإذا كان الإنسان صانع التكنولوجيا غير كامل، هل تكون التكنولوجيا المكونة للفن قادرة على التسامي عن النقص الموجود في صانعها وتكون أفضل منه؟

وتم تصنيف فن الخلل الجليتش إلى نوعين أولهما هو خلل تناظري Analog Glitch و هو ناتج عن إحداث عطل في الأجهزة التناظرية القديمة old analog devices يغير في طبيعة الصورة بأحداث تشوهات فيها لها شكل معين ناتج عن فقد في البيانات المسجلة على الشريط المغناطيسي أو قارئ هذا الشريط مثلاً فينتج عنها صورة بها خلل بصري يشنت المشاهد عن الموضوع المرئي أو المسموع نتيجة هذا العطل يوضح ذلك الشكل رقم (٢)، والشكل رقم (٣) ويظهر هذا التأثير على هذه الصور.



شكل (٢) فن الخلل التناظري لشريط الفيديو



شكل (٣) يوضح تأثير فن الخلل التناظري للفيديو

إن ظهور الخدوش وذرات الغبار على شريط الفيلم الذي ينتج عنها خللاً في الصورة عند عرضها يسمى أيضاً فن خلل تناظري لأنه حدث عن طريق خلل في جسم آلة العرض أدت إلى حدوث عيوب في الصورة كما هي موضحة الشكل رقم (٤).



شكل (٤) تأثير فن الخلل التناظري للفيلم التقليدي

أما التصنيف الثاني فهو (فن الخلل الرقمي Digital Glitch) يحدث بسبب خلل ناتج من وسيلة العرض أو منصتها أو بسبب خطأ في الإرسال بين المرسل والمستقبل سواء في عملية التشفير للإرسال أو في عملية فك التشفير من خلال الجهاز المستقبل بسبب دخول شوشرة Noise على الإشارة وشكل رقم (٥) يعبر عن شكل أحد أشكال الجلتيش الرقمي.



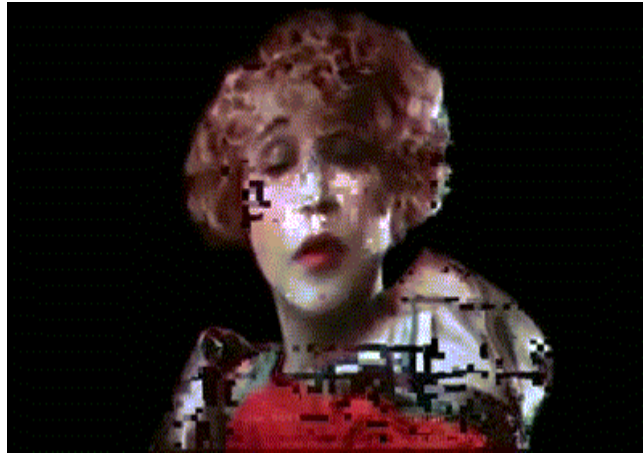
شكل (٥) تأثير فن الخلل الرقمي

### 3. أهم فناني مذهب الجلتيش وتحليل بعض من أعمالهم الفنية.

#### ٣-١ الفنان مايكل بيتانكورت Michael Betancourt:

ولد مايكل بيتانكورت عام ١٩٧١م في ولاية نيو جيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية، هو باحث في مجال الفنون، وفنان وناقد فني حصل على الدكتوراه في السينما من جامعة ميامي عمل الكثير من المؤلفات والأبحاث عن الفنون المعاصرة الرقمية والأفلام التجريبية وفن الجلتيش، وعمل على الأفلام التجريبية والموسيقى المرئية Visual music واحب حركة الجلتيش وانتج الكثير من الصور المتحركة في هذا الاتجاه الفني اهمهم صورة متحركة للممثلة الامريكية الكلاسيكية ما ميوري Mae Murray عام ٢٠١٣ حيث قام بعمل التأثيرات على فيلم خام مصور منذ عام ١٩٢٢م وسمى الفيديو لحظات كوداك Kodak Moments وضح شكل رقم (٦) حيث وضع القيم الجمالية المستوحاة من فن الخلل الجلتيش باستخدام الكمبيوتر على الصورة المتحركة كي ينتج عملاً فنياً ، وهناك فيديو أخرصممه بيتانكورت بعنوان السمكة النجمة star

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - العدد الخامس والاربعون  
مايو ٢٠٢٤  
fish عام ٢٠١٢م شكل (٧). صمم بيتانكورت الكثير من الفيديوهات في هذا الاتجاه مع العديد من الاعمال المسموعة في نفس الاتجاه التي تسمى Noise music موسيقى الشوشرة .



شكل (٦) صورة من فيديو فن الخلل للفنان بيتانكورت



شكل (٧) صورة من فيديو فن الخلل للفنان بيتانكورت

### ٢-٣ الفنانة روزا مينكمان Rosa Menkman:

روزا مينكمان Rosa Menkman هي فنانة ألمانية ولدت عام ١٩٨٣م متخصصة في فن الخلل الجليتش، وخبيرة في أمور الصور الرقمية، بالتقصي في خواص الصورة الرقمية من عمليات ضغط compression للمعلومات و كيفية عمل ثني لهذه البيانات الرقمية Data bending و اسالة البيانات data moshing تطوع هذه الأدوات بإنتاج برامج خاصة تساعد في انتاج اعمالها الفنية .

أهم اعمالها " انهيار النظام بال " Collapse of PAL (Phase Alternating Line) عام ٢٠١١م هو فيديو فني تم انتاجه بطريقة الجليتش للتعبير عن حالة الموت والفقان، بإدخال طريقة PAL التناظرية في عمل جليتش او خلل بالصورة الرقمية بالطريقة التناظرية للتلفزيونات ذات الصمام CRT وربط موت النظام PAL واحلال النظام الرقمي مكانه بمعنى الحياه.

بشكل عام فالحياة والموت إشكالية موجودة حتى في التكنولوجيا كما هي في حياتنا، حيث كتبت "نظام بال اخنفي وأصبح ذكرى، إشارة كهربية ضائعة يُحكى عنها في التاريخ" Pal slowly vanishes, only to survive as a lost signal ويوضح شكل رقم (٨) لقطات من هذا الفيديو.



شكل (٨) لقطات من فيلم فيديو فن الخلل انهيار النظام

### ٣-٣ اعمال الفنان جو لاتيمير Joe Latimer :-

فنان امريكي تخرج من جامعة فل سايل Full Sail University بولاية فلوريدا وتخصص في مجال الفنون الرقمية عام ٢٠٠٧م وبعد حصوله على عدة جوائز في مجال الفنون المرئية قرر التخصص في مجال فن الجليتش بل وكتابة مقالات عنه حيث وصف هذا النوع من الفن بانه "الخطأ السعيد" Happy Mistake ومن اهم تجاربه في هذا الاتجاه عمل التأثيرات الجليتش على لوحة دافينشي الموناليزا شكل (٩) متأثرا بلوحة LHOOQ لمارسيل دو شامب عام ١٩١٩م ولم يسمى هذه اللوحة مثلما فعل دو شامب لكنه قصد ان يظهر الفلسفة الجمالية لفن الجليتش على اعمال سابقة لإثبات نظرية الخطأ السعيد الناتج من فقد معلومات في الصورة الاصلية وهي لوحة الجيوكاندا لدافنشي

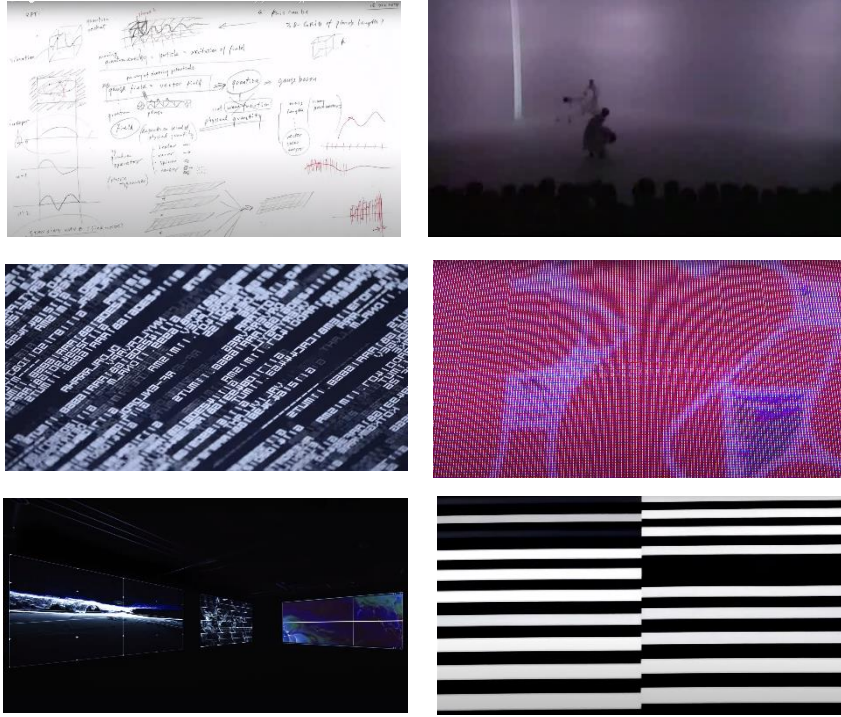


شكل (٩) لوحة ليس لها اسم لجو لاتيمير

### ٣-٤ اعمال الفنان روجي ايكيدا Ryoji Ikeda :-

هو فنان ولد في اليابان عام ١٩٦٦م ركز على دمج الموسيقى وتأليفها بالفن البصري حتى اصبح رائداً في هذا المجال في اليابان ، حيث ركز على الخصائص الأساسية للصوت نفسه وخصائص المرئيات كضوء من خلال كل من الدقة الرياضية والجماليات الرياضية. واخرج العمل الفني المرئي والمسموع متزامن مع حدوث خلل (جليتش) في الصورة بل الف مقطوعات موسيقية تنتمي لهذا الفن مصاحباً لها صورة مرئية حتى اكتسب إيكيدا سمعة طيبة كواحد من عدد قليل من الفنانين العالميين الذين يعملون بشكل مقنع عبر وسائل الإعلام المرئية والصوتية ، ومن اهم اعماله فيديو بعنوان انفجار مرئي صوتي مُنوم Ryoji Ikeda: a hypnotic audio-visual explosion حيث يقوم فيه بعمل العديد من التساؤلات ما هو الصوت وكيف يمكن عمل اعمالا فنية من خلال البيانات العشوائية التي ربما تعطي معنى او يتم إدخالها بقصد لخلق معنى معين كل هذه التساؤلات يجاب عنها داخل العمل من خلال تعليق صوتي لفنانين آخرين داخل العمل مع تعليق الفنان ايكيدا نفسه على عمله بالإضافة الى ادراك المتفرج لهذا العمل وشكل(١٠) بعض لقطات من هذا العمل





شكل (١٠) لقطات من فيلم انفجار مرني صوتي مُنوم

#### 4. تأثير مذهب فن الخلل الجليتش على فن التصوير والفنون التشكيلية الأخرى:

في واقع الأمر أن هذه النزعة وإن كانت وليدة التصوير الإلكتروني، إلا أن تلقفتها أيدي الفنون الرقمية المعاصرة وجعلت منها مذهباً فنياً أو اتجاهها أو مدرسة من مدارسها، وقد أثرت في سائر الفنون، سواء كانت بصرية أو غير بصرية، أما الفنون البصرية فقد شمل تأثيرها سائر الفنون التشكيلية الأخرى مثل النحت والعمارة وكان ذلك بإضافة القيم الجمالية الرقمية الخاصة بفن الخلل (الجليتش) للتصوير الرقمي أو التقليدي على الفنون الأخرى بإضافة التأثيرات الإلكترونية على الصياغة البصرية للفن التشكيلي فوصل فن الجليتش للعمارة والشكل رقم (١١) يوضح كيف استوحى المعماري لند هاجيم Lund Hagem التصميم المعماري من فن الخلل الجليتش وسمى المبنى مشروع الرمز الشريطي Barcode project ، وفي الفنون التطبيقية يوجد بتصميم الأزياء أيضاً يوجد الفنان نوكيمي الياباني Nukeme مع الفنان يوسي أن في UCNV بعمل سترة من القماش تتبع هذا الاتجاه والموضحة شكل (١٢) وفي النحت أيضاً قام النحات بول كابتين Paul Kaptein بنحت العديد من تماثيل فن الخلل الجليتش باستخدام الخشب و أجهزة النحت باستخدام الكمبيوتر لإنتاج أعمال نحتية خللية جليتش لم يسبق لها مثيل ويوضحها شكل (١٣) وصولاً إلى الأعمال النسجية الفنية في صناعة السجاد شكل (١٤) حيث قام الفنان فايج احمد Faig Ahmed بعمل السجاد الفني المستوحى من فن الجليتش وصولاً إلى فن التصوير الزيتي الذي تآثر بهذه النزعة حيث قام الفنان جوشوا دافيسون Joshua Davison برسم العديد من اللوحات الزيتية التي تتبع هذه الحركة شكل (١٥).

الجدير بالذكر أن الفنون التطبيقية المصرية لم تكن بمعزل عن العالم في هذا المضمار، بل أنها تسعى جاهدة بفضل المخلصين من أبنائها بمسايرة الحركة الفنية العالمية، ومجارة التطور الحادث في جميع مجالات الفنون التطبيقية، سواء على المستوى الفني أو المستوى التقني، فقد نشرت مجلة التصميم الدولية في عام ٢٠٢١ مقالة للدكتورة هدى الهادي وآخرون بعنوان (تطبيق المتغيرات الجمالية لفن الجليتش الرقمي لابتكار تصميم المعلق النسجي الطباعي). وضع الباحثون من خلال مذهب

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - العدد الخامس والاربعون  
مايو ٢٠٢٤  
فن الخلل الجليتش عددا من التصميمات للمعلقات النسجية، هذا بالإضافة إلى البحث الذي بين أيديكم والذي يتناول مجال التصوير الفوتوغرافي الثابت والمتحرك.



شكل (١١) عمارة تنتمي لمذهب فن الخلل الجليتش



شكل (١٢) تصميم الأزياء في فن الخلل الجليتش



شكل- (١٣) اعمال نحت تنتمي لمدرسة فن الخلل الجليتش



شكل (١٤) سجاد الجليتش



شكل (١٥) لوحة جليتش

### نتائج البحث:-

بعد الانتهاء من البحث يمكن صياغة النتائج على النحو التالي:

- 1) الفكرة الفلسفية وراء فن الجليتش يراها الباحث على الوجه التالي:  
أوجدت التطورات الحادثة بالتقنية الرقمية وتطبيقاتها في جميع نواحي حياتنا المعاصرة أسلوبا جديدا لحياتنا ، ومفاهيمها مختلفة للأشياء، وتطورا في إدراكنا للغات البصرية واستيعابها، وقد أدت التقنيات الرقمية إلى إحداث منظومات إنتاجية أكثر جودة وأكثر إحكاما وتحكما في الشكل النهائي المنتج البصري، حتى صار الشكل المرئي الناتج عن الخلل في نقل الإشارات الكهربائية غير مألوف في الصور الضوئية الثابتة والمتحركة، حتى صار الشكل الناتج عن الخلل لافتا للانتباه، وشاحدا لخيال المرء في عصرنا الرقمي وقد يكون صادما، وما أشبه الليلة بالبارحة فقد كان ميلاد الفن الحديث عام ١٨٦٨ م صادما لمعاصريه حتى صار مقبولا فمرغوبا فأبدعا مستهدفا ومرجوا.
- 2) إحداث الخلل في منظومة إنتاج الصورة صار يتطلب خبرة تكنولوجية ومهارة في استخدام برامج معالجة الصور.
- 3) مفهوم الخلل في الإشارة الكهربائية ينتج تغيرا ذا معان ودلالات في الهيئة البصرية للصورة، وأبعاد فلسفية لها تواكب مفاهيم وأسلوب حياة القاطنين في عصر الفنون الرقمية.
- 4) شمل فن الخلل سائر الفنون التشكيلية والفنون التطبيقية والعمارة والموسيقى المسموعة والموسيقى المرئية التي هي وليدة الفنون الرقمية المعاصرة.

### توصيات البحث:-

- 1- ضرورة اطلاع أبناء الفنون التطبيقية بالاطلاع على المستجدات التقنية والاتجاهات الفنية المصاحبة حتى نواكب عصرنا الذي نحياه.
- 2- أن نضع من خلال المفاهيم الجديدة والفنون المستحدثة، منطلقات لاتجاهات فنية حديثة ذات مرتكزات ثابتة قائمة على ما نحمله من ثقافة عظيمة، وتراث فني ثري على القيمة، فنصبغ الحداثة بهويتنا ونجمع بين الأصالة والمعاصرة فيما نقدمه لمجتمعنا ما يرقى به وبذوقه العام التي يتماشى مع ذوق العصر الذي نحياه.
- 3- ضرورة تعريب المصطلحات الحديثة بالفنون الرقمية، وعدم الانسياق للمصطلحات الأجنبية، خاصة تلك المأخوذة من لغات خاصة مندثرة لفئة محدودة مكانا وزمانا، كاللغة الباديشية ولكن الهدف من استخدامها إحياء هذا اللغة وتكريما

للمتحدثين بها، ولا يصح لأبناء العربية الفصيحة المتميزة وهي لغة القرآن أن ينساق أبنائها لموجة التغريب ونبد اللغة العربية لهثا وراء الثقافة الغربية ظنا منهم أن هذه هي الحداثة، معاونين الغرب على أن يطمسوا هويتنا ويستأصلوا شأفتنا.

### المراجع العربية:-

1 - الهادي، هدى- تطبيق المتغيرات الجمالية لفن الجليتش الرقمي لابتكار تصميم المعلق النسجي الطباعي- مجلة التصميم الدولية-مجلد ١١-عدد ١-مقالة ١٩- صفحات ١٨١-١٩٠- فبراير ٢٠٢١  
Elhady·Huda- EL motghyrat el gamaliha Ifan el glitch el rakamylebtkar el tasmem el mo3alk el nasgy el teba3y-megalt el tasmism el dawlya -mogald 11- 3add1- makal19-saf7at 181-190-february 2021.

### المراجع الاجنبية:-

- 1- Jackson· Rebecca. "The Glitch Aesthetic". Master of Arts Thesis. Georgia State University.2011
- 2- Lovink, Geert; Somers-Miles, Rachel. *Video Vortex Reader II: Moving Images Beyond YouTube*. Amsterdam. Institute of Network Cultures.2011. pp. 336–347
- 3- Vespe, jim." It Was John Glenn Who Popularized the Word "Glitch"." Smithsonian. <https://www.smithsonianmag.com/air-space-magazine/just-right-word-180973113/> .retrived in 24 April 2022
- 4- Unknown, author." Cambridge dictionary" Cambridge.org.<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/glitch>.retrived in 24 April 2022
- 5- Bladet, morgana." Motherboard". liveart. <http://www.liveart.org/motherboard/>. retrived in 24 April 2022
- 6- Roy, Mallika." GLITCH IT GOOD: UNDERSTANDING THE GLITCH ART MOVEMENT". peripherymag <http://www.theperipherymag.com/on-the-arts-glitch-it-good> retrived in 24 April 2022
- 7- Betancourt, Michael." The Kodak Moment." Vimeo. <https://vimeo.com/73802758>. retrived in 24 April 2022
- 8- Betancourt, Michael." Star fish." Vimeo.<https://vimeo.com/49907425>. retrived in 24 April 2022
- 9- Betancourt, Michael." Motion Pictures- An Expanded Framework". othercinema. <http://www.othercinema.com/otherzine/motion-pictures-an-expanded-framework/>. retrived in 24 April 2022
- 10- Menkman, Rosa."011Icon" new media. <https://sites.google.com/site/newmedianewtechnology2019/portfolios/marissa/1-1-icon> . retrived in 24 April 2022
- 11- Menkman, Rosa." The Collapse of PAL". Vimeo. <https://vimeo.com/12199201> . retrived in 24 April 2022
- 12- Nukeme." Coat by nukeme and ucnv". ucnv. <https://ucnv.org/coat/> . retrived in 24 April 2022

- 13- Kaptein, Paul.”  
Glitchwoodensculpture|PaulKaptein”.arch2o.<https://www.arch2o.com/glitch-wooden-sculpture-paul-kaptein/>.retrived in 24 April 2022
- 14- Latimer, Joe.” Glitch Art101”. joelatimer. <https://www.joelatimer.com/glitch-art/> .  
retrieved in 17 May 2022
- 15- Ikeda, Royji.” biography”. royjiikeda. <https://www.royjiikeda.com/biography/>.  
retrieved in 17 May 2022
- 16- Team, IG. “Glitch Portrait Paintings by Joshua Davison”. Theinspirationgrid.  
<https://theinspirationgrid.com/glitch-portrait-paintings-by-joshua-davison/>.retrieved in 17 May 2022
- ١٧-Ahmed, Faig.” Bio”. Faigahmed. <https://faigahmed.com/>. retrieved in 17 May 2022

### الهوامش:

---

<sup>١</sup> اليايديشية: هي لغة يتحدث بها يهود الأشكناز في ألمانيا الغربية وهي مزيج بين اللغة الألمانية والعبرية والآرامية ، حافظ عليها اليهود الألمان كما حافظ أقباط مصر على اللغة التي كانوا يتكلمون بها أثناء الاحتلال الروماني وقيل الفتح الإسلامي.